

روحانیات 12

شعر

کمال ابراہیم

روحانيات - 12

شجر: كمال إبراهيم

تصميم الغلاف: ملكة لالا

التصميم الداخلي:

فهيم أبو ركن

(دار الحديث)

للإعلام والطباعة والنشر

ص.ب. 55 - عسفيا

تلفون: 8391230 - 04

نقال: +972-54-7595427

alhadeth19@gmail.com

يُمنع نسخ أو تصوير أو استنساخ أي مادة بدون إذن

خطي من المؤلف.

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف:

كمال إبراهيم ©

تلفون: 0508843631

الطبعة الأولى - شباط 2025



الإهداء

أَجْأُ رُوحَانِيَا مُنَاجِيَا الْبَارِيَّ أَنْ يُصَلِّحَ الْأَحْوَالَ
لِيُنْهِيَ الْقَتْلَ مِنَ الْعُنْفِ وَدَمَارَ الْحَرْبِ وَالْأَهْوَالَ
يَا اللَّهُ لَكَ حُبِّي بِقَلْبٍ فِيهِ إِيمَانٌ وَحُسْنُ الْخِصَالِ
أَسْتَجِيرُكَ طَالِبًا وَقَفَّ الْعُنْفِ وَالْحَرْبِ وَالْاِقْتِتَالَ

كمال إبراهيم

المغار - الجليل

”مُذِّتَسَلَّمْتُ الدِّينَ”

”مُذِّتَسَلَّمْتُ الدِّينَ”

أَخَذْتُ أَصْلِي لِلخَالِقِ الْمُجِيدِ كُلِّ صُبْحٍ وَمَسَاءٍ

مُنَاجِيًّا إِيَّاهُ أَنْ يُسْعِدَ الخَلِيقَةَ فِي بِلَادِي

بِحُلُولِ السَّلَامِ وَالرِّخَاءِ

وَأَنْ يُوجِّهَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يُأدُّوا صَلَوَاتِهِمْ

لَيْلَ نَهَارٍ صَيْفًا وَشِتَاءَ

طَالِبِينَ مِنَ المَوْلَى القُدُّوسِ السَّلَامِ

أَنْ يُوقِفَ الحَرْبَ وَالإِجْرَامَ

فِي بِلَادِنَا إِنَّهُ الْقَادِرُ عَلَى إِصْلَاحِ الْحَالِ

بَيْنَ الْيَهُودِ وَالْإِسْلَامِ

فَلَيْتَنَا نَحْنُ نَنْعَمُ هُنَا بِالسَّلَامِ

وَنُشِرَ اللَّهُ بَدْيَارِنَا الرَّخَاءَ وَالْوَيْثَامَ

إِنَّهُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْوَكِيلُ الْعَلِيُّ

الْمُهَيِّمُ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ“.

”تَبًّا“

”تَبًّا لِعَصْرِ سَادَ فِيهِ النِّفَاقُ
صَارَتْ فِيهِ الْكَرَاسِي مَجْلِسَ السُّفَهَاءِ
أَوَّاهُ مِنْ زَمَنِ عَمَّ فِيهِ الْقُبْحُ وَالرِّيَاءُ
بِتَنَّا لَا نَعْرِفُ فِيهِ الْمَدِيحَ مِنَ الْهَجَاءِ،
تَبًّا لِعَصْرِ ضَاعَ فِيهِ حَقُّ الْأَنْبِيَاءِ
وَاعْتِيلَتْ فِيهِ النِّسَاءُ.
أَوَّاهُ مِنْ زَمَنِ
صَارَ فِيهِ الْكُلُّ زُعَمَاءُ

يَتَزَا حَمٌ فِيهِ عَلَى الميكرُوفُونِ أَسْوَأُ الخُطَبَاءِ،

يُعَيَّنُ فِيهِ الخَاسِئُونَ وَزَرَءُ

والجَاهِلُونَ شُعْرَاءُ

يَنْظُمُونَ أَتْفَهَ الكَلَامِ

مَدِيحًا أَوْ غَزَلًا أَوْ رِثَاءً.

وَيُحِ شِعْرِي كَمَ سَمِتُ الجَهْلِ

فِي زَمَنِ قَلَّ فِيهِ الحُكَمَاءُ

وَاسْتَفْحَلَ فِيهِ الغُرَبَاءُ.

تَبَّ يَا جَاهِلَ الحَقِّ،

يَا نَاكِرَ الدِّينِ فِي بِلَادِ الْأَنْبِيَاءِ

أَرَاكَ مُتَعَطِّرِسًا

تَعْتَدِي وَتُنْكِرُ حَقَّ الْقُدَمَاءِ

إِيَّاكَ التَّمَادِي وَاعْتَرَفَ

اعْتَرَفَ بِحَقِّ أَهْلِ الْبَيْتِ

لَا جِئِينَ كَانُوا أَوْ نُزْلَاءَ“.

"فَرَفِشْ"

"فَرَفِشْ فِي اللَّيْلِ وَفِي الصُّبْحِ

جَاهِدْ فِي وَهَجِ النَّهَارِ

اجْعَلْ يَوْمَكَ بَهْجَةً وَرَحِيقًا

كَتَفُتْهُ الْأَزْهَارُ،

لَا تَيْأَسْ مِنْ تَعَبِ الْحَيَاةِ

نَاضِلٌ وَكَافِحٌ،

وَاصِلُ الْمَشَوَارِ،

الْبُؤْسُ وَالسَّعَادَةُ،

السُّرُورُ والتَّعَاسَةُ

مَشِيئَةُ الخَالِقِ الجَبَّارِ.

اجْعَلْ لَيْلَكَ رَاحَةً فِي النَّوْمِ

مَتَّعْ صُبْحَكَ بِجُودَةِ الإفْطَارِ.

أَنْتَ قُبْطَانُ هَذَا الزَّمَانِ

لَا تَهْجُرِ الإِيمَانَ،

سَلِّمْ أَمْرَكَ لِلْأَقْدَارِ.

ابْتَسِمْ وَلَا تَحْزَنْ

كُنْ بِشَوْشًا

غَرَّدْ مَعَ الأَطْيَارِ.

لَا تَنْسَ شَعْبَكَ الْمَظْلُومَ
قَاوِمِ الْقَهْرَ وَسُحْطَ الْحَاكِمِ الْغَدَّارِ.
سَلِّمْ أَمْرَكَ لِلَّهِ
سِرٌّ فِي طَرِيقِ الْخَيْرِ
كُنْ صَالِحًا مَعَ الْأَخْيَارِ.
حُذِّهَا نَصِيحَةً مِنِّي
إِنِّي شَاعِرٌ
أَصِغُ الْحِكْمَةَ
قَوْلًا وَأَشْعَارًا.

”حُبِّي كُلُّهُ لِلَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ“

”حُبِّي كُلُّهُ لِلَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ“

يُرْوِيَنِي حُبُّهُ وَرِضْوَانُهُ

أَنَا الْعَبْدُ الَّذِي زَادَ إِيمَانُهُ

بِخَالِقِ الْكَوْنِ بَاعِثِ السَّلَامِ

جِئْتُكَ رَبِّي أَطْلُبُ الْغُفْرَانَ

دُونَ كَلَلٍ وَمِنْ دُونِ نِسْيَانٍ

إِنِّي عَبْدٌ مَعَ سَائِرِ الْإِخْوَانِ

نَرْجُو الْعَطْفَ صَحْوًا وَمَنَا مَ

يَا إِلَهِي أَبْعِدِ الشَّرَّ عَنِ الْعِبَادِ
وَأَنْشُرِ السَّلْمَ فِي كُلِّ الْبِلَادِ
فِي الْبَيْتِ وَالشَّارِعِ وَالْوِهَادِ
نَحْنُ عَبِيدُكَ كُلُّنَا شَوْقٌ وَوِثَامٌ

إِلَهِي يَا مُبْدِعَ الْكَوْنِ وَالسَّمَوَاتِ
نَرْجُو عَفْوَكَ فِي الْحَيَاةِ وَالْمَمَاتِ
يَا بَاعِثَ الْكِتَابِ بِأَجْمَلِ الْآيَاتِ
كُنْ لَنَا سَنَدًا طُولَ الزَّمَانِ وَالْأَيَّامِ“.

"يَجْمَعُنِي مَعَ اللَّهِ حُبِّي لَهُ"

"يَجْمَعُنِي مَعَ اللَّهِ حُبِّي لَهُ وَصَلَاتِي فِي الدِّينِ
إِنَّهُ الْعَلِيمُ الْمُرْشِدُ لِلْمُؤْمِنِينَ صَلَاتَهُمْ بِالتَّبَيُّنِ
مَا أَجْمَلَ أَنْ نَعْبُدَ وَنُصَلِّيَ لِلَّهِ بِكَلَامِ الْمُحْسِنِينَ
إِنَّهُمْ دُعَاةُ الدِّينِ كَوْنَهُمْ مِنْ أَوْلِيَاءِ الْحَقِّ الْمُبِينِ
اللَّهُ بَاعَثَهُمْ لِبَنِي الْخَلِيقَةِ يَهْدُونَهُمْ لِلدِّينِ مُبَشِّرِينَ
السَّلَامُ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى إِنَّهُ الْمُؤْمِنُ بِالْمَتِينِ
السَّلَامُ لِكُلِّ الدِّيَانَاتِ وَجَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ".

"مَبْرُوكٌ لِلسَّعْبِ السُّورِيِّ"

مَبْرُوكٌ لِلسَّعْبِ السُّورِيِّ نَجَاحُ الثَّوْرَةِ ضِدَّ الاسْتِبْدَادِ
بَشَارُ الْمُسْتَبَدِّ أَدْمَى السَّعْبَ فَاسْقَطَهُ الثُّوَارُ بِالْجِهَادِ
مَبْرُوكٌ لِسُورِيًّا الْأَيَّةِ مَا أَهْدَاهَا اللَّهُ مِنْ صَحْوَةِ الْأَجْدَادِ
هَكَذَا سَجَّلَ التَّارِيخُ نَصْرًا لِلْمَظْلُومِينَ وَحُرِّيَّةَ الْعِبَادِ
اللَّهُ لَا يَقْبَلُ الظُّلْمَ رَحْمَةً لِلْخَلِيقَةِ نِسَاءً رَجَالًا وَأَوْلَادًا
سَيَأْتِي يَوْمٌ يُدْفَنُ فِيهِ الْفَاسِدُ بِقَبْرِ يَتَحَوَّلُ تُرَابُهُ إِلَى رَمَادٍ
سَيَكْتُبُ التَّارِيخُ نَصْرًا لِلثَّوْرَةِ الَّتِي يُرْفَعُ فِيهَا عِلْمُ الْأَمْجَادِ".

"ثورة فكر"

"يَسْتَشِيطُ السُّخْطُ كُلَّمَا بَانَ الْقَهْرُ فِي حُقُولِ الْوَطَنِ

يُثَوِّرُ الْفِكْرُ ضِدَّ مُقَوِّمَاتِ الْمِحَنِ

يَا شَاهِرًا سَيْفَ الْأَذَى فِي غِيَاهِبِ السُّجُونِ

لَيْتَكَ تَدْرِي كَمْ تَجَلَّبُ الضَّيْمَ وَالشُّجُونَ،

إِنِّي أَكْرَهُ فَيْكَ الْحِقْدَ وَحُبَّ التَّجَنِّي

ضِدَّ طِفْلِ تَيْتَمٍ فِي حُضْنِ أُمِّ حُنُونٍ.

لَا تُعَانِدْ أَمَانِي الشُّعُوبِ عَبْرَ دَقَّاتِ الزَّمَنِ

فَالْحِقْدُ مَكْرَهَةٌ ضِدَّ الْخَلِيقَةِ بَاعِثًا لِلشَّجَنِ.

يا ظالم الخلق،
يا مُعْتَدِيًا عَلَى الْإِنْصَافِ
ألا تَدْرِي أَنَّ مَصِيرَكَ الْمَوْتُ وَالتَّابُوتُ وَالْكَفَنُ؟!
فخُذْهَا نَصِيحَةً مِنِّي
اهْتَدِ لِلْحَقِّ وَلَا تَقْهَرْ
كَيْ يَسُودَ الْعَدْلُ
وَيَشْدُوَ الطَّيْرُ أَعْرُودَةَ الْفَنَنِ".

”سَوَادُ اللَّيْلِ“

”سَوَادُ اللَّيْلِ قَمَرٌ مُعْتَمٌ

يَنْهَشُ فِيهِ الْقَتْلُ وَالْبُهْتَانُ

عُنْفٌ يَنْحَرُ فِي كُلِّ مَكَانٍ

فَأَيُّ خَطِيئَةٍ جَنَتْ ضَحِيَّةٌ هَذَا الزَّمَانُ

كَيْ تُذْبَحَ فِي وَضَحِ النَّهَارِ

أَوْ فِي دُجَى اللَّيْلِ الْمُظْلَمِ،

إِنِّي أَقْسِمُ

أَنَّ الْعُنْفَ مُسَيِّسٌ

اسْتَفْحَلَ فِيهِ الْإِجْرَامَ
لَا يَأْبَهُ لَهُ الْحُكَّامُ
فَهُمْ لَا يَفْعَلُونَ
سِوَى الْاِسْتِنْكَارِ فِي وَسَائِلِ الْإِعْلَامِ
عَنْ جَرِيمَةٍ وَقَعَتْ
فِي قُرْآنَا، مَعْدُومَةِ السِّلْمِ وَالْأَمَانِ.
إِنِّي سَأَلْتُكَ رَبِّي
يَا خَالِقَ الْإِنْسَانِ
ارْحَمْ عَبْدَكَ الْمَقْهُورَ
فِي زَمَنِ يَدُورِ

يَحْرِقُ الْأَخْضَرَ وَالْيَابِسَ

فِي زَمَنِ لَا يَرْحَمُ

عَمَّ فِيهِ الْبَطْشُ

ضَدَّ الْمَرْأَةَ وَالطِّفْلَ وَالشُّبَّانَ.

اعْلَمْ أَيُّهَا الْقَاتِلُ

أَنَّ لِكُلِّ جَرِيْمَةٍ جُرْعَةٌ عَلَقَمٌ

سَتَشْرِبُهَا مُرَّةً بِالْكَأْسِ وَالْفِنْجَانِ“.

”وَطَنِي“

وَطَنِي يَا بَلَدَ النَّرْجِسِ وَالزَّنْبَقِ

يَا حُلْمًا يَتَحَقَّقُ،

يَا مَجْدًا يَتَدَفَّقُ

يَصْرُخُ فِي وَجْهِ الْأَعْدَاءِ.

وَطَنِي يَا حُبًّا يَتَعَمَّقُ

يَا قَمْرًا يَتَأَلَّقُ

فِي أُفُقِ الْحُرِّيَّةِ

فِي كُلِّ سَمَاءٍ.

وَطَنِي زَنْبَقَةٌ تَتَفَتَّحُ

تَتَحَدَّى الإِغْصَارَ

صَيْفًا وَشِتَاءً.

وَطَنِي يَا شَمْسًا تَلْمَعُ

يَا نَجْمًا يَسْطَعُ.

وَطَنِي يَا بَلَدَ الأَمْجَادِ

يَا بَلَدًا دَوَّنَ تَارِيخَ الأَجْدَادِ.

وَطَنِي يَا بَلَدَ النَّرْجِسِ وَالزَّرْبَقِ

يَا حُلْمًا يَتَحَقَّقُ،

يَا مَجْدًا يَتَدَفَّقُ

يَصْرُخُ فِي وَجْهِ الأَعْدَاءِ.

”العنف“

”مَا هَذَا الْعُنْفُ الْمُسْتَشْرِي!

وَإِبْلِ الرِّصَاصِ كَرْخَاتِ الْمَطَرِ

يُودِي بِحَيَاةِ ضَحَايَا فِي كُلِّ يَوْمٍ

بِغَفْلَةٍ يَسْتَشْهَدُ رَجُلٌ يُقْتَلُ

دُونَ رَحْمَةٍ

دُونَ إِشْفَاقٍ،

رَبِّي سَأَلْتُكَ:

مَا الَّذِي يَلْقَاهُ عَبِيدُكَ الرَّاحِلُونَ

فِي وَضَحِ النَّهَارِ

وَفِي عَتَمِ اللَّيْلِ يُقْتَلُونَ

دُونَ رَقِيبٍ

الْبَيْتُ لَمْ يَعُدْ فِي أَمَانٍ

الْكُلُّ مُهَدَّدُونَ

رِصَاصُ الْمُجْرِمِ يَتَطَايَرُ كَالرَّذَاذِ

يُودِي بِحَيَاةِ شَبَابٍ فِي مُقْتَبَلِ الْعُمُرِ

وَنِسَاءٍ لَا ذَنْبَ لَهُنَّ سِوَى أَنَّهُنَّ نِسَاءٌ،

الْمُجْرِمُ وَحَشٌّ مُتَجَوِّلٌ

فِي الْغَابِ

لا رادِعَ لَهُ وَلَا عِقَابَ.

سَأَلْتُكَ رَبِّي:

إِلَى مَتَى سَنَظَلُّ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ؟

هَلْ مِنْ مُغِيثٍ!

الشَّعْبُ يَسْعَى وَرَاءَ الرَّغِيفِ!؟

حَاكِمُهُ لَا يُبَالِي

يَتَجَا هَلْ

لَا يُحَرِّكُ سَاكِنًا

وَلَا يَعْمَلُ

لَوْ قَفِ النَّزِيفُ.

القَادَةُ لَا حَوْلَ لَهُمْ وَلَا قُوَّةَ
فَقَطُّ يَسْتَنْكِرُونَ
فِي مَرَامِ الْعَزَاءِ يَحْطُبُونَ
وَيَظَلُّ الشَّعْبُ هُوَ الْمَسْكِينُ،
هَلْ مِنْ مُغِيثٍ؟! .

”مَتَى يَأْتِي الْفَرَجُ؟“

مَا زِلْنَا نَأْمَلُ

أَنْ يَأْتِيَ الْفَرَجُ،

أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ

يَنْتَهِي فِيهِ الْوَبَاءُ،

الدَّاءُ مُنْتَشِرٌ

فِي سَائِرِ الْمَعْمُورَةِ

فِي كُلِّ الْأَصْقَاعِ

فِي كُلِّ الْأَرْجَاءِ.

رَبَّاهُ اعْطِفْ عَلَيَّ عِبَادِكَ

بِالْخَلَّاصِ مِنَ الْفَيْرُوسِ

ضَعَّ حَدًّا لَهُ

وَأَمْنَحْنَا الدَّوَاءَ.

الشَّعْبُ مُسْتَهْتَرٌ بِالْجَائِحَةِ،

لَا مُبَالٍ

رَغَمَ الْخُطُورَةَ

وَأَنْتَشَارِ الدَّاءَ.

سَبَبُ الْعَلَّةِ قِلَّةُ الْمَطَرِ

وَالتَّجْمُهُرُ دُونَ اخْتِرَاسِ

دُونَ اهْتِدَاءٍ.

الأسبابُ قائمةٌ

فِي التَّجْمَعِ فِي المَاتِمِ

وَفِي المَدَارِسِ

وَالزِّيَارَاتِ فِي الأَحْيَاءِ.

رَبَّاهُ ضَعَّ حَدًّا لِلْإمْبَالَةِ

وَأَتَنَا بِالخِلاصِ وَالانْتِهَاءِ،

المَشَافِي مَلِيئَةٌ بِالْمَرْضَى،

مُكْتَظَّةٌ

وَقَدْ عَجَزَ الطَّبُّ وَالْأَطْبَاءُ

فِي تَحْقِيقِ الشِّفَاءِ.

رَبَّاهُ حَلِّصْ عَبْدَكَ مِنَ التَّفْشِي

يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

يَا رَبَّ السَّمَاءِ“.

"خِيَانَةُ الْحُكَّامِ"

"أَيْنَ أَنْتُمْ يَا عَرَبَ"

أَسْيَادُكُمْ يَغْرُقُونَ فِي الْخِيَانَةِ لِلرَّكَبِ

حُكَّامُكُمْ أَنْذَالُ هَذَا الْعَصْرِ

بَاعُوا الْقَضِيَّةَ، دَنَسُوا الْكُتُبَ

الْأَقْصَى يُعَاتِبُكُمْ بِآيَاتِ السُّحْطِ وَالْغَضَبِ

يَا مَنْ بَعْتُمُ الْقُدْسَ بِسِعْرِ الْحَطَبِ

أَلَا تَفْقَهُونَ أَنَّ الدُّلَّ يُمَزِّقُكُمْ إِرَبَ

أَوَاهُ يَا دِينَ مُحَمَّدٍ

أَيْنَ الْكِتَابُ؟ يَا لِلْعَجَبِ!!
حُكَّامُ الْعُرُوبَةِ خَانُوا تَارِيحَهُمْ وَمَا انْكَتَبُ
إِنَّهُمْ أَتْبَاعُ هَذَا الزَّمَانِ
يَعْشُقُونَ الْمَلَاهِي وَلِيَالِي الطَّرْبِ
يَسْكُرُونَ مَعَ الْغَانِيَاتِ
يَرْفُضُونَ بِلَهَبِ
تَبًّا لَكُمْ يَا حُثَالَةَ الْعَصْرِ
وَعَلَى مَا قِيلَ هُنَا لَا عَتَبَ".

"أَكْتُبُ شِعْرًا رُوحَانِيًّا"

"أَكْتُبُ شِعْرًا رُوحَانِيًّا مُنَاجِيًّا رَبِّي الَّذِي لَيْسَ لِي سِوَاهُ
أَطْلُبُ مِنْهُ أَنْ يُشْفِي مَرَضَ الْكَثِيرِينَ الْأَخْذَنَا هُنَا نَلْقَاهُ
فِيْرُوسَ عَجِيبٌ يَلْمُ بِالنَّاسِ يُصَابُونَ بِالتَّهَابِ مَا أَقْسَاهُ
الْآلَافُ مُصَابُونَ بِالْعَدْوَى وَالشِّفَاءُ بِحَاجَةٍ لِعَطْفِ اللَّهِ
الدَّاءُ مُنْتَشِرٌ وَالْعَدْوَى كَالْكُورُونَا أَوَّاهُ مِنَ الْآلَامِ أَوَّاهُ
مَا لَنَا غَيْرَ الْبَارِي الَّذِي هُوَ الشَّافِي فَلْنَسْتَعِينْ بِرِضَاهُ
إِنَّ اللَّهَ جَلَّ جَلَالُهُ مُنْقِذُ الْمَرْضَى مِنْ أَوْجَاعِهِمْ بِسَخَاهُ".

2.02.2025

”مَا لَنَا سِوَاكَ يَا اللَّهُ“

”مَا لَنَا سِوَاكَ يَا اللَّهُ أَنْ تُفْرِجَ عَنَّا

الْهُمُومَ وَتُيَسِّرَ الْأُمُورَ

نَحْنُ الْمُؤْمِنِينَ نَقْرَأُ فِي الدِّينِ

نُنَاجِيكَ أَنْتَ الْخَالِقَ الصَّبُورَ

أَنْ تَحْرُسَ الْخَلِيقَةَ مِنْ هَوْلِ الْحُرُوبِ

وَأَنْ تَمْنَعَ الشُّرُورَ

كُلُّنَا فِي حِمَاكَ رَبَّنَا الْعَزِيزِ الْمُجِيدِ

بِأَيِّ السَّمَوَاتِ وَالْبُحُورِ

إِنَّا عَيْدُكَ نُصَلِّي لَكَ لَيْلَ نَهَارٍ
نَنَاجِيكَ فِي النُّورِ وَالذَّيْجُورِ
نَطْلُبُ مِنْكَ أَنْ تُسْعِدَ الْمُحْسِنِينَ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بِالْمَيْسُورِ
اللَّهُ الْمَعْبُودُ بَاعَثُ الْأَنْبِيَاءَ وَالرُّسُلَ الْكِرَامَ
فِي الْغَيْبِ وَالظُّهُورِ“.

"أَيْنَ الْمَطَرِ"

يُؤَسِّفُنِي أَنْ أَرَى الْحِقْدَ

فِي وَطَنِ الْحُبِّ

يَعْمِي الْبَصَرَ.

يُؤَلِّمُنِي أَنْ أَرَى الْقِرْدَ

يَسْخَرُ مِنْ بَنِي الْبَشَرِ.

لَا عَطْفَ بَيْنَ الْأَهْلِ

لَا إِحْسَانَ

وَقُلُوبُ النَّاسِ أَمْسَتْ كَالْحَجَرِ.

الطِّفْلُ فَاقِدٌ حُلْمَهُ

وَالْأَبُ يَنْدُبُ حَظَّهُ
وَالشَّيْخُ يَأْمَلُ حَتْفَهُ
وَفِي الشِّتَاءِ يَمُرُّ شَهْرٌ وَشَهْرَانِ
بِلا مَطَرٍ.

فِي الرَّبِيعِ أَصْبَحَ الزَّرْعُ يَابِسًا أَصْفَرُ
تَسَاقَطَتْ أَوْرَاقُ الشَّجَرِ،
الْبُحَيْرَةُ اضْمَحَلَّتْ
مَاؤُهَا الْأَزْرَقُ الصَّافِي تَلَوَّتْ
قَلَّتِ الْأَسْمَاكُ فِيهَا
فَمِنْ أَيْنَ يَأْتِي الْقُوْتُ؟
وَمِنْ أَيْنَ يَأْتِي الْمَطَرُ؟

أَيُّهَا النَّاسُ

أَيُّهَا الْبَشَرُ

صَحِّحُوا أخطاءَكُمْ

حَاسِبُوا أَنْفُسَكُمْ

أَمْعِنُوا النَّظَرَ

أَهْجُرُوا الْحَقْدَ

وَأَنْشُدُوا السَّلَامَ

فِي الصُّبْحِ وَاللَّيْلِ وَوَقْتِ السَّحَرِ ...

عِنْدَهَا سَيَأْتِي الْحُبُّ

وَيَحُلُّ السَّهْرَ

وَفِي الشِّتَاءِ يَنْزِلُ الْمَطَرُ".

"أَضْحَى الْمَطْرُ لَا يَنْزِلُ فِي الشِّتَاءِ"

بَلَدَتِي فِي الْجَلِيلِ حَزِينَةٌ

تَيَبَّسَتْ فِيهَا الْكُرُومُ

الْغَيْمُ انْقَشَعَ مِنَ السَّمَاءِ

وَالْمَطْرُ لَا يَنْزِلُ فِي الشِّتَاءِ،

الْغَلَاءُ مُدْقِعٌ.

أَنَا مُوَاطِنٌ

لِي حَاجَتِي فِي الْعَيْشِ الْكَرِيمِ

كَمَا الْإِفْرَنْجُ يَرْزُخُ فِي النَّعِيمِ.

فَلَمَّاذَا تَنْقُصُنَا الشَّجَاعَةَ

أَوْ حَتَّى الْكَفَاءَةِ
لَا نَفْسَعُ السَّعَادَةَ وَالرَّخَاءَ
فِي بِلَادِ الْأَنْبِيَاءِ!
فِي بِلَادِي اذْتَفَعَ الْغَلَاءُ
كَثُرَتْ عِنْدَنَا الْأَمْرَاضُ
وَلَجَأْنَا لِلدَّوَاءِ.
رَبَّاهُ أَنْزَلَ الْمَطْرَ
خَلِصْ عَبْدَكَ الْمِسْكِينَ
مِنَ الْيَأْسِ
وَابْعِدْ عَنِ النَّاسِ
شَرَّ الْوَسْوَاسِ اللَّعِينِ،

اعْطِفْ عَلَيَّ طِفْلِكَ الْمَيْمُونُ

وَأَعِدْ لَشَجَرَةِ الزَّيْتُونِ

ثَمَارَهَا وَزَيْتَهَا

لِنَعِيشَ بِحُبِّ وَهْنَاءِ

نَشْتُمُ الْمِسْكَ

وَعَطَرَ الزَّيْفُونِ".

1.02.2025

"تَرَانِيمُ حُبِّي لِلَّهِ"

"قَلْبِي رَاحَ يُرِنُّمُ حُبًّا لِلَّهِ مُذْ تُبْتُ
وَاسْتَلَمْتُ دِينَ التَّوْحِيدِ
جَأْتُ لِلْبَارِي الْعَفَّارِ أَنْ يَعْفُو عَنِّي
وَحُبِّي لَهُ رَاحَ يَزِيدُ
أَخَذْتُ الدِّينَ مَسْلَكًا
وَأَقْسَمْتُ أَنْ لَا أُذْنِبَ وَأَنْ لَا أَحِيدَ
لَا أَحِيدَ عَنْ عِبَادَةِ الْخَالِقِ
الْمَنَّانِ الْحَيِّ الْوَاحِدِ الْمُجِيدِ
رُحْتُ أَصْلِي لَهُ كُلَّ لَيْلَةٍ أَنَا حِيهِ

إِنَّهُ الْحَقُّ الْعَلِيُّ الْحَمِيدُ
لِيُزِيلَ عَنَّا سُرُورَ الضَّغِينَةِ
وَالْحُرُوبِ وَالْعُنْفِ الشَّدِيدِ
إِنِّي أَعْرِفُ أَنَّ الْحُرُوبَ وَالْقَتْلَ
مَأْسَاءُ الْبَشَرِيَّةِ بِالتَّأْكِيدِ .

”أَنْتَظِرُ الْغَدَ صُبْحًا“

”أَنْتَظِرُ الْغَدَ صُبْحًا لِأَنْشُرَ خَبْرًا“

عَنْ عَوْدَةٍ ثَلَاثَةٍ مِنَ الْمُخْتَطَفِينَ

مَنْ بَيْنَهُمْ يَرْدِينُ بِيَّاسَ

الَّذِي سَيَعُودُ دُونَ لِقَائِهِ بِذَوِيهِ الْمُقْتُولِينَ

لَيْتَ كُلَّ الْمُخْطُوفِينَ يَعُودُونَ لِلتَّو

لِيَفْرَحَ الْكُلُّ وَيَكُونُوا مَسْرُورِينَ

هَذِهِ الْمَأْسَاءُ أَوْجَعَتْ كُلَّ الْبِلَادِ

وَأَغَازَتْ الشَّعْبَ وَرَبَّ الْعَالَمِينَ

السابع من أكتوبر كان أشدَّ المآسي
التي حلتْ هنا بالمواطنينِ
مُنذُ قيامِ الدَّولةِ التي مرَّتْ بالكثيرِ
لكنَّ أفساها السابعُ من تشرينِ
عمليةً إجراميةً شنتها حماسُ
وأسمتها طوفانَ الأقصى لفلسطينِ
نحنُ ضدَّ هذهِ العمليةِ وما تلاها
من جبهاتٍ ومنها مع الحوثيينِ“.

31.01.2025

"كَمْ أَهْوَاكَ إِلَهِي"

"كَمْ أَهْوَاكَ إِلَهِي يَا نَاشِرَ الْأَدْيَانِ
فِي كُلِّ بَقَاعِ الْأَرْضِ وَالْجِهَاتِ
أَنْتَ الْحَيُّ الْعَزِيزُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ
بَارِئُ الْكُونِ وَمَا فِيهِ مِنْ مَجْرَّاتٍ
حَامِي الْمُؤْمِنِينَ مِنْ شُرُورِ الْكَافِرِينَ
وَمُكْتَبِرُ بِالْأَرْضِ الْبُحُورَ وَالْمُحِيطَاتِ
يَا مُشْعِلَ النُّجُومِ وَالْأَقْمَارِ
وَضَاوِي الشَّمْسِ لَتَبَعَتْ ضَوْءَهَا فِي السَّمَاوَاتِ
اللَّهُ الْوَكِيلُ مَنْقِذُ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْكَوَارِثِ

رَغْمَ الزَّلَازِلِ وَكَثْرَةِ الهَزَّاتِ
رَبَّنَا أَنْتَ الْكَبِيرُ الْحَفِيظُ الْقَوِيُّ الْكَرِيمُ
بَاعِثُ الدِّينِ وَبَارِئُ الْمَخْلُوقَاتِ
بِكَ نُؤْمِنُ وَنُصَلِّي لَيْلَ نَهَارٍ
وَنَقْرَأُ مَا جَاءَ فِي الْقُرْآنِ وَالْإِنْجِيلِ وَالتَّوْرَةِ".

"المؤمنون"

"المؤمنون يُجِلُّونَ اللَّهَ وَيُنَاجُونَهُ صِيْفًا وَشِتَاءً
يُصَلُّونَ مِمَّا قَرَأُوا بِالذِّينِ لَيْلًا وَصُبْحًا وَمَسَاءً
اللَّهُ الْبَارِيُّ الْعَزِيْزُ حَارِسُ الْمُؤْمِنِيْنَ الْكُرْمَاءِ
هُم مَّنْ يَدْعُونَ لِلسَّلَامِ وَالْحَيْرِ وَحِمَايَةِ الشُّرْفَاءِ
بَارِيْنَا بَاعِثُ الدِّيَانَاتِ بَعُونَ الْمُرْسَلِيْنَ الْاَنْبِيَاءِ
بَاعِثُ الدِّيَانَاتِ السَّمَاوِيَّةِ هُنَا وَفِي كَافَّةِ الْاَرْجَاءِ
بِهِ نَسْتَجِيْرُ نَطْلُبُ التَّوْبَةَ بِالصَّدْقِ وَحُسْنِ الرَّجَاءِ".

" اللَّيْلُ فِي الْمَغَارِ "

" فِي سُكُونِ اللَّيْلِ

فِي لَيَالِي تَشْرِينِ الدَّافِئَةِ

عِنْدَمَا أَلْتَحِفُ الطَّبِيعَةَ

فِي شُرْفَتِي الْعَارِيَةِ

لَا أَسْمَعُ سِوَى أَزِينِ نَاعِمِ

آتٍ مِنَ الْحَدِيقَةِ الْمُجَاوِرَةِ

كَأَنَّهُ أَوْرِكُ سِتْرَا تَتَنَاغَمُ مَعَ مَهَبِّ الرِّيحِ

فِي عِزِّ الظَّلَامِ الدَّامِسِ

وَاللَّيْلِ النَّاعِسِ

يَتَوَقَّفُ الضَّحِيحُ
فَلَا أَرَى غَيْرَ أَنْوَارٍ
تَشَعُّ مِنْ فَوَائِسِ شَوَارِعِ الْقَرْيَةِ
كَأَنَّهَا قِلَادَةٌ مِنْ نُورٍ
تَبَعْتُ الْأَمَلَ وَتُبَشِّرُ بِاسْتِمْرَارِ الزَّمَنِ
صُورَةٌ رَسَمَتْهَا يَدُ الْإِنْسَانِ
فَاسْتَعَانَتْ بِقُدْرَةِ حَارِقَةٍ
لِتُكُونَ بِيئَةً تَجْمَعُ فِيهَا الْكَائِنُ وَالْمَكْنُونُ
تَحْتَ سَقْفِ سَمَاءٍ صَافِيَةٍ.
قَبْلَ بُزُوعِ الْفَجْرِ
فِي جَنَحِ الظَّلَامِ

أَسْمَعُ عَوِيلَ بَنَاتِ آوَى
مُنْبَعَثًا مِنْ وَادِي التُّفَّاحِ
وَمَعَ صِيَاحِ الدِّيكِ
بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ
يَطْلَعُ الصُّبْحُ
وَيَبْدَأُ يَوْمٌ جَدِيدٌ".

“طَالَ بِي الزَّمَانُ”

طَالَ بِي الزَّمَانُ لاسْتِلامِي الدِّينِ
بِعُمْرٍ كَانَ شَقَاءً عَلَى مَرِّ السِّنِينَ
فَفَرِحْتُ وَاسْتَكَانَ الْقَلْبُ الْحَزِينَ
جَلَسْتُ وَصَلَّيْتُ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ
أَقْرَأُ مِنَ التَّوْحِيدِ كَلَامًا مُبِينُ
يُخْصُّ شُعَيْبًا وَسَائِرَ الْمُرْسَلِينَ
سَيِّدِي سَلْمَانُ وَكُلَّ الْمُوَحِّدِينَ
هَكَذَا رُحْتُ أَصُولُ وَأَسْتَعِينُ
بِأَنْ يَغْفِرَ لِي اللَّهُ كُلَّ ذَنْبٍ مَتِينُ

هُوَ الرَّحِيمُ الْغُفُورُ الْحَقُّ الْمَتِينُ
مُرْسَلُ الْأَنْبِيَاءِ وَمُنْبِذُ الشَّيَاطِينِ
يَا إِلَهِي كُنْ لِي سَدًّا كَيْ أَسْتَكِينُ
أَزْكَعُ وَأَصَلِّي مَعَ سَائِرِ الْمُحْسِنِينَ.

"ترامب"

"ترامب يَعْتَنِقُ وَيَدْعُو لِفِكْرَةِ تَهْجِيرِ أَهَالِي غَزَّةَ لِلدُّوَلِ

الْمُجَاوِرَةِ

وَالرَّئِيسُ الْمِصْرِيُّ وَالْعَاهِلُ الْأُرْدُنِيُّ يَرْفُضَانِ الْفِكْرَةَ

الْمُبْتَكِرَةَ

فَلَا شَكَّ أَنَّ تَرَامْبَ هُوَ دَاعِمٌ لِإِسْرَائِيلَ بِهَذِهِ الْفِكْرَةِ

الْمُسْتَأْجِرَةَ

لَيْسَ بِهَا مَنْطِقٌ وَلَا عَدْلٌ كَوْنُهَا تَظْلُمٌ شَعْبًا قَضِيَّتُهُ هُنَا

مُخْتَقَرَةٌ

فَالْعَدْلُ حَقًّا بَاتَ مَعْدُومًا بِالسَّابِعِ مِنْ أَكْتُوبَرِ وَبِحَرْبِ

مُسْتَنْكَرَةٌ

إِنَّ اللَّهَ صَاحِبُ الْحَقِّ الْحَقِّ لَا يَقْبَلُ الظُّلْمَ وَلَا الْفَاجِعَةَ

الْمُكَبَّرَةَ

الْحُرُوبُ، الْقِتَالُ، التَّجْوِيعُ وَالتَّهْجِيرُ هَذِهِ الْأُمُورُ بَاتَتْ

مُنْتَشِرَةً".

29.01.2025

"أَزْعَجَنِي مَا عَانَيْنَا"

"أَزْعَجَنِي مُنْذُ خَمْسَةِ عَشَرَ شَهْرًا مَا عَانَيْنَا الْوَيْلَاتِ مَعَ

حَمَاسَ وَحِزْبِ اللَّهِ بِالْحَرْبِ

فَرِحْنَا بَعْدَ وَقْفِ إِطْلَاقِ النَّارِ مَعَ حِزْبِ اللَّهِ وَالْآنَ فِي عَزَّةَ

الَّتِي عَانَتْ هَوْلَ الْكُرْبِ

يَا إِلَهِي امْنَعِ الْعَوْدَةَ لِلْقِتَالِ الَّذِي يُهَدِّدُ بِهِ الْحَكْمُ هُنَا

وَالَّذِي يَحْطَى بِدَعْمٍ مِنْ تَرَامِبِ

يَا لَهْوِ الْمُصَابِ إِذَا فَشِلَ اتِّفَاقُ وَقْفِ إِطْلَاقِ النَّارِ

لَكِنَّ الْأَمْرَ سَيَكُونُ فِي يَدِ الرَّبِّ

هُوَ مَنْ يُدَبِّرُ الْأَحْوَالَ وَنَحْنُ مَا عَلَيْنَا إِلَّا أَنْ نَرْجُوهُ أَنْ

يُصْلِحَ الْحَالَ وَيُسَهِّلَ الدَّرَبَ
اللَّهُ الْعَلِيمُ الْحَبِيرُ مَنْ يَدْرِي إِلَى أَيْنَ تَسِيرُ الْأُمُورُ فِي هَذَا
العَالَمِ فِي الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ
فِي الْجَنُوبِ وَالشَّمَالِ وَفِي سَائِرِ الْكَوْنِ الَّذِي بَرَاهُ اللَّهُ
مُكَوَّنُ الشُّعُوبِ وَمِنْهُمْ الْعُرَبُ".

27.01.2025

"الْحَيَاةُ أَضَحَّتْ تَعِيْسَةً"

الْحَيَاةُ أَضَحَّتْ تَعِيْسَةً
لَا احْتِرَامَ لِلْوَالِدِ مِنْ ابْنِهِ
وَالْعَلَاقَةَ بَيْنَ الْأَهْلِ بَاتَتْ حَسِيْسَةً
الزَّوْجِ وَالزَّوْجَةَ فِي تَبَاعُدٍ
وَالْعَلَاقَةَ لَمْ تَعُدْ أَنْيْسَةً
الْقَتْلُ بَيْنَ الشَّبَابِ مُسْتَوْحِشٌ
وَالْأَخْبَارُ كُلُّهَا دَسِيْسَةً
لَمْ نَعُدْ نُحْسُ إِلَّا بِالْأَوْجَاعِ
وَالْآلَامِ الْحَسِيْسَةِ".

صدر للمؤلف

- * حديث الجرمق (شعر - مطبعة المغار، تشرين ثاني 2006)
- * أنا وأنتَ والشعر (شعر - مطبعة المغار، آب 2007)
- * دراسات في الأدب (دراسات - مطبعة المغار، تشرين ثاني 2007)
- * الفجر الأزرق (شعر- مطبعة جاليري صقر، المغار، تموز 2008)
- * آخر النفق (شعر - مطبعة الحقيقة - كفر ياسيف، شباط 2009)
- * رحلة الطيور المهاجرة (شعر- مطبعة الحقيقة، كفر ياسيف، أيلول 2010)
- * أوركسترا السكون (شعر- مطبعة الحقيقة، كفر ياسيف، آب 2012)
- * همس السكون (شعر- مطبعة الحقيقة، كفر ياسيف، شباط 2013)
- * غزليات (شعر- مطبعة NR - المغار، تشرين أول 2013)
- * أغنية الورد والياسمين (شعر- مطبعة NR- المغار، نيسان 2014)
- * أنت قصيدتي (شعر- مطبعة NR - المغار، تشرين ثاني 2014)
- * قربان على مذبح الحب (شعر- مطبعة NR- المغار، نيسان 2015)
- * رحلة مع الفجر (شعر - مطبعة الحقيقة - كفر ياسيف، أغسطس 2015)
- * رذاذ ومطر (شعر- مطبعة الحقيقة- كفر ياسيف، كانون أول 2015)
- * رحيق وعسل (شعر- دار الحديث - عسفياء- نيسان 2016)
- * لمسة حُب (شعر - دار الحديث - عسفياء تشرين أول 2016)
- * عطر وجوى (شعر - دار الحديث - عسفياء آذار 2017)
- * جرعات شوق (شعر- دار الحديث - عسفياء، أكتوبر 2017)
- * حب في كل الفصول (شعر - دار الحديث - عسفياء، مارس 2018)

- * صراع الكلمات (شعر - دار الحديث - عسفياء، أيلول 2018)
- * نسمة الروح (شعر - دار الحديث - عسفياء، شباط 2019)
- * حب في الهجرة (شعر - دار الحديث - عسفياء، أيار 2019)
- * شغف العمر (شعر - دار الحديث - عسفياء، أيلول 2019)
- * جمر وحريق (شعر - دار الحديث - عسفياء، كانون ثاني 2020)
- * فاتورة الحب (شعر - دار الحديث - عسفياء، ابريل 2020)
- * أنغام الحروف (شعر - دار الحديث - عسفياء، آب 2020)
- * وهج الشوق (شعر - دار الحديث - عسفياء، تشرين ثاني 2020)
- * روحانيات (شعر - دار الحديث - عسفياء 2021)
- * روحانيات 2 (شعر - دار الحديث، عسفياء 2021)
- * أحب الشمس (شعر - دار الحديث - عسفياء 2023)
- * روحانيات 3 (شعر - دار الحديث - عسفياء، حزيران 2023)
- * النزاهة (شعر - دار الحديث - عسفياء، كانون الثاني 2024)
- * روحانيات 4 (شعر - دار الحديث - عسفياء، أوائل أيار 2024)
- * روحانيات 5 (شعر - دار الحديث - عسفياء، أواخر حزيران 2024)
- * روحانيات 6 (شعر - دار الحديث - عسفياء، أواخر أوائل آب 2024)
- * روحانيات 7 (شعر - دار الحديث - عسفياء، أواخر أوائل أيلول 2024)
- * روحانيات 8 (شعر - دار الحديث - عسفياء، تشرين الأول 2024)
- * روحانيات 9 (شعر - دار الحديث - عسفياء، كانون الأول 2024)
- * روحانيات 10 (شعر - دار الحديث - عسفياء، كانون الأول 2024)
- * روحانيات 11 (شعر - دار الحديث - عسفياء، كانون الثاني 2025)
- * روحانيات 12 (شعر - دار الحديث - عسفياء، شباط 2025)

الفهرس

3	الإهداء
5	مذ تسلمت الدين
7	تباً
10	فرفش
13	حبي كله لله جل جلاله
15	يجمعني مع الله حبي له
16	مبارك للشعب السوري
17	ثورة فكر
19	سواد الليل
22	وطني
24	العنف
28	متى يأتي الفرج
32	خيانة الحكام
34	أكتب شعرا روحانيا
35	ما لنا سواك يا الله
37	أين المطر

40	أضحى المطر لا ينزل في الشتاء
43	ترانيم حبي لله
45	أنتظر الغد صباحا
47	كم أهواك يا إلهي
49	المؤمنون
50	الليل في المغار
53	طال بي الزمان
55	ترامب
57	أزعجني ما عايننا
59	الحياة أضحت تعيسة
61	صدر للمؤلف
63	الفهرس